Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم حد دلوقت !

عندما كان الحلوانى غفير مخبأ فى الجيزة. كان إنسانا محبا للحياة. وبحبوحا للغاية. وبعد أن ضربته العصابة علقة الموت امتلأ مرارة وحقدا على الناس جميعا. ولكنه نسى الأمر بعد فترة وحمد الله بعد تعيينه فى السجن، وسلوكه الطيب كان نشازا وسط حراس الاصلاحية. ولكن حقده القديم كله تفجر فجأة عندما جاء إلى السجن ذات صباح نزيل جديد، كان هو نفسه عضو العصابة الذى استأجر المخبأ، وكان هو نفسه الذى أشرف على علقة الموت التى كادت تودى بحياة الحلوانى. ولم يستطع الحلوانى السيطرة على نفسه عندما ضبط النزيل إياه يدخن سيجارة فى دورة المياه، فضربه ضربة غيظ بالشومة على رأسه فسقط النزيل على الأرض، وباءت بالفشل كل محاولات عودته إلى وعيه، وبعد نقله إلى المستشفى اتضح أنه أصيب بكسر فى جمجمته وأنه فارق الحياة. وصرح الطبيب بدفن النزيل فى مقابر الصدقة، وحكموا على الحلوانى بالحبس خلف أبواب السجن تمهيدا لمحاكمته، وتأكد الحلوانى أنه ضاع، وتمنى لو كان عاد إلى زراعة الأرض فى قريته الخضرة. ولكن حظه المهبب قاده إلى السجن، وقاده السجن إلى ضياعه فى آخر العمر. ولكن أشد ما كانت دهشة الحلوانى عندما حكموا عليه بالبراءة، لأنه كان فى حالة دفاع عن النفس. فالنزيل مجرم معتاد إجرام، وفشلت جميع السجون فى إصلاحه، وشهد زملاؤه بأن المسجون اعتدى عليه بآلة حادة. ولولا أن الحلوانى تفادى الضربة لانتهى به الحال إلى قرافة الإمام !

ـ كان فيه رجالة حلوة زمان : كل السجانة وقفوا معايا، والباشا المأمور نفسه شهد فى صالحى. تصدق بالله خلقك، لو حصلت الحادثة دى دلوقت.. كل السجانة اللى انت شايفهم دول هيشهدوا ضدى، ولو اتحكم على بالسجن وجيت هنا أقضى المدة، هيضطهدنى